جريدة: النهار التاريخ :01 سبتمبر 2011 الصفحة رقم :07

الجيش يواصل تمشيط حي الزاوية بأعالي قصر البخاري في المدية

شنت مجددا قوات الجيش الوطني الشعبي، ليلة أول أمس، عمليات واسعة النطاق، بعد أن مشطت الأسبوع الماضي حي الزاوية بأعالي قصر البخاري، وحسب ذات المصادر، فإن عملية التمشيط جاءت بعد تلقيه معلومات، بأن الجماعة الإرهابية التي قدمت الأسبوع الماضي رجعت إلى نفس الحي مسلحة، لتصفية حسابات بسبب اعتقال أخ أحد أفراد الجماعة الإرهابية، الذي لا يزال رهن الحبس المؤقت، فإن العملية التي جاءت في إطار مواصلة قوات الأمن المشتركة في البحث عن بقايا العناصر الدموية التي لا تزال تمارس نشاطها الإرهابي بالجهة الجنوبية لولاية المدية تحت قيادة المدعو "ش. م" والذي أفادت بشأنه مصادر مطلعة أنه فار، حيث بلغ التأهب الأمني مرحلة التفتيش الدقيق لمنازل مشبوهة بحثا عن إرهابيين يرجح اختبائهم فيها، أين اعتقل الجيش الوطني الشعبي عدة أشخاص آخرين، ناهيك على الذين اعتقلتهم الأسبوع الماضي يشتبه بهم بعناصر دعم وإسناد للإرهاب، وقد فتح تحقيق معمق معهم لمعرفة وجهة ما حجز من أموال وتم إيداع أفراد الشبكة الحبس، في انتظار محاكمتهم لاحقا عن تهمة تقديم الدعم والمؤونة والأموال لعناصر إرهابية.

الهواري بلزرق

جريدة: النهار التاريخ :01 سبتمبر 2011 الصفحة رقم :24

شاب يطعن آخر بسلاح في الظهر ويخرجه من الصدر في أول أيام العيد بالمدية

وقعت ليلة أمس الأول، جريمة قتل بشعة راح ضحيتها شاب يبلغ من العمر 39 سنة وذلك بالمكان المسمى حي 800 مسكن المعروف بحي "رويسو" وسط مدينة البرواقية جنوبي المدية، وحسب مصادر "النهار" المؤكدة، فإن الضحية الهالك كانا قد اعترض سبيله شخصان في حدود منتصف الليل، حيث قام أحدهما بضربه بواسطة خشبة على مستوى الوجه، ولم يكتفيا بذلك بل قام المتهم الرئيسي وهو مسبوق قضائيا والمكنى بـ"و. خ" البالغ من العمر 20 سنة بسل سلاح أبيض، وقام بكل وحشية بطعنه من الظهر وإخراجه من صدر، ليلفظ المدعو "ك. ف" أنفاسه الأخيرة بذات المكان، وفور وقوع الحادثة قامت مصالح الشرطة على مستوى إقليم البرواقية بعمليات بحث واسعة النطاق بحثا على القاتل، حيث تمكنت من إلقاء القبض عليه، وهي الجريمة التي لاقت استنكار سكان المنطقة كونها تزامنت مع أولى أيام عيد الفطر المبارك.

حسام أيمن / وليد. م

سكير يدنس المصحف ويحاول الإستيلاء على صناديق الزكاة في المدية

قام في اليوم الأخير من رمضان، شاب في مقتبل العمر، بانتهاك حرمة مسجد الإمام مالك الواقع ببلدية "قصر البخاري" جنوبي المدية. وحسب مصادر "النهار" المؤكدة، فإن الشاب كان في حالة سكر شديد، حيث دخل إلى هذا المكان المقدس وقت صلاة التراويح وحمل مصحفا وأقدم على تدنيسه، ولم يكتف بهذا بل قام بمحاولة فتح صناديق الزكاة، ليتم إلقاء القبض عليه من طرف مصالح الأمن بعد الإبلاغ عنه وسط ذهول المصلين، ليتم بعدها إطلاق سراحه مستفيدا من استدعاء مباشر، ولم تمر إلاّ دقائق بعدها قام بمحاولة سرقة أخرى كانت ضحيتها فتاة في المستشفى، حيث أراد الإستيلاء على هاتفها النقال.

حسام أيمن

■ قتيل في انقلاب سيارة بالمدية

لقي ليلة عيد الفطر، شيخ يبلغ من العمر 73 سنة حتفه في حادث مرور، وقع على مستوى المدخل الجنوبي بالطريق الولائي رقم1 لبلدية "عين بوسيف" جنوبي المدية. وحسب مصادر "النهار" المؤكدة، فإن الضحية الهالك "م. ع"، كان قد تعرض إلى حادث انقلاب سيارته من 504 في حين نجا ابنه "م. ر" 40 سنة بأعجوبة.

وليد. م

قتيل في حادث مرور بعين بوسيف

سجّلت مصالح الحماية المدنية بعين بوسيف حادثا مروريا مميتا لانقلاب سيّارة من نوع (504) بالمكان المسمّى (مزرعة كاديك) على مستوى الطريق الولائي رقم 1 ببلدية عين بوسيف. الحادث تسبّب في وفاة المسمّى (م.ر) 73 سنة، في مكان الحادث وإصابة آخر يدعى (م.ر) 40 سنة، بجروح خطيرة. وقد تمّ نقل الضحيّتين إلى المستشفى المدني بعين بوسيف.

■ ع.ع

جريدة: الفجر التاريخ: 01 سبتمبر 2011 الصفحة:08

بلدية سيدي الربيع استفادت من 220 وحدة سكنية

1000 حصة للقضاء على مشكل السكن بالمدية

■ استفادت بلدية سيدي الربيع، الواقعة شرق المدية والتابعة إداريا لدائرة بني سليمان، من حصة 220 للسكن بنوعيه اجتماعي وريفي في إطار البرنامج الخماسي 2010 /2014 موزعة إلى 70 حصة للسكن الاجتماعي للتقليل من مشكل السكنات الهشة عبر إقليم الولاية.

أما فيما يخص البناء الريفي فقد استفادت البلدية من 150 حصة ستوزع لاحقا على سكان القرى والمداشر، غير أن هؤلاء لازالوا يعانون من عزلة قاتلة بسبب انعدام المرافق الضرورية، حيث عانى السكان الأمرّين خلال العشرية الدامية ولازالوا يعانون خلال هذه الفترة. وأشار بعض أبناء البلدية إلى جملة المشاكل التي يتخبطون فيها جراء غياب متطلبات الحياة واهتراء الطرقات، خاصة خلال فصل الشتاء أين تغطي الثلوج والأوحال والحفر المترامية عبر هذه الطرق، ''لتسد عنا أهم معبر نحو العالم الخارجي'' على حد وصف (س. محمد) القاطن في فرقة أولاد يحي، الذي أضاف أن كل قرى ومداشر البلدية تعيش عزلة حقيقية بسبب افتقارها لطرق معبدة.

ورغم أن سكان المنطقة يعتمدون على النشاط الفلاحي وتربية المواشي إلا أنهم لم يحظوا بمشاريع الدعم الفلاحي المتنوعة، والتي كانت بوسعها أن تنعش المنطقة وتحقق لسكانها دخلا يغنيهم عن طلب العون و المساعدة. وما زاد من مشكل الفلاحين هو ما تتسبب فيه الخنازير البرية من أضرار في محاصيلهم الزراعية، حيث طالبوا السلطات المعنية بإعادة تسليحهم من أجل القضاء على هذا الحيوان، على حد قول مجموعة من سكان قرية العرايسية، وهي إحدى أهم القرى تضررا من هذا المشكل.

كما تفتقر أكثر من 150 عائلة بمختلف مداشر المنطقة للكهرباء في مساكنها المنجزة حديثا في إطار برنامج البناء الريفي، حيث لجأت هذه العائلات إلى تزويد بيوتها عن طريق الأعمدة الكهربائية، ما يشكل خطرا كبيرا على هؤلاء السكان، الأمر الذي دفعهم إلى مناشدة المسؤولين المحليين وشركة سونلغاز لربط بيوتهم بشكل نظامي بالكهرباء. أما فيما يخص التغطية الصحية فحدث ولا حرج، حسبما أفاد سكان قرى ومداشر بلدية سيدي الربيع، ''فما عدا قاعة علاج وحيدة بالبلدية لا تفي بالغرض أمام الحالات العديدة والمتنوعة والتي تستدعي عناية وأجهزة يفتقر إليها هذا المستوصف''، حسب محدثينا، أين يجبر السكان على نقل مرضاهم إلى المستشفيات المتواجدة بدائرة بني سليمان أوالمستشفى المتواجد بعاصمة الولاية.

■ م.ب

جريدة: الجزائر التاريخ: 01 سبتمبر 2011 الصفحة رقم : 06

الصحة مريضة بالمدية .. مستشفيات تعجّ بالمرضى، عيادات بلا مصالح للتوليد وقرى دون قاعات للعلاج

الكاتب: رابح. س

رغم أن ولاية المدية، عرفت قفزة تنموية نوعية في العديد من المجالات بالنظر للمكاسب الحيوية التي استفادت منها، وخاصة أنها تضم أزيد من 64 بلدية والعديد من القرى، إلا أن القطاع الصحي بها، لا زال مريضا وبحاجة لالتفاتة جادة من قِبل المسؤولين.

وفي الوقت الذي تشهد فيه العيادات نقصا فادحا في العتاد الطبي والمصالح المختصة، لا تزال العديد من القرى دون قاعات علاج، مت جعلها في حاجة ماسة إلى التغطية الصحية التي تكاد تكون منعدمة بها، فيما تبقى مستشفيات المدينة، غير قادرة على استيعاب الكم الهائل من المرضى المتوافدين عليها من مختلف القرى والمناطق.

مستشفيات المدينة.. صُراخ

وجهتنا الأولى كانت نحو مستشفى محمد بوضياف، المتواجد بعاصمة الولاية، والذي يعد من بين أهم الهياكل الصحية نظرا لما يتوفر عليه من مصالح وتجهيزات تفتقر إليها جل الهياكل الصحية بالبلديات الأخرى. وأنت تلج هذا المرفق الصحي، يتخيل لك أن كل السكان مرضى، فلا مصلحة شاغرة، صرخات الأطفال تفوق آهات وتأوّهات الكبار، وأصحاب المآزر ذات الألوان البيضاء والخضراء تجوب الأروقة ذهابا وإيابا، لمعالجة الكم الهائل من المرضى المتوافدين، باعتبار أن العديد منهم غير قادر على تحمّل تكاليف العلاج الباهضة بالعيادات الخاصة، ما يضطر العديد منهم لانتظار أكثر من شهرين من أجل الحصول على موعد معاينة مع الطبيب المعالج.

انتقلنا إلى مدينة بني سليمان، أين تتواجد المؤسسة الاستشفائية للصحة العمومية، أحد أهم الأقطاب الصحية في الناحية الشرقية للولاية، حيث يضمن التغطية الصحية لأزيد من 12 بلدية بالجهة الشرقية للولاية على غرار السواقي، بوسكن، جواب، سيدي زهار، سيدي زيان، القلب الكبير، السدراية وبئر بن عابد، ولم تكن الوضعية بها تختلف كثيرا عن مستشفى المدينة، حيث يعلو الصراخ والأنين، وممرضون يهرولون ومرضى ينتظرون دورهم.

مستشفى تابلاط أجهض قبل ولادته

وبمدينة تابلاط، التي تقع أقصى شمال شرقي الولاية، تبدد حلم سكانها في انطلاق مشروع المستشفى الذي علقوا عليه آمالا كبيرة، وهو المشروع الذي أسال الكثير من الحبر وأثار الكثير من الجدل والبلبلة في الآونة الأخيرة،حيث كانت مدينة تابلاط، إحدى المناطق المستفيدة من الهبة التي منحتها المملكة العربية السعودية للجزائر، من أجل إنشاء ثلاثة مستشفيات عبر الوطن، وهي الهبة التي استبشر بها السكان خيرا باعتبار أن المشروع سيساهم في تخفيف معاناة مرضى الناحية الشرقية، ومن الضغط على مستشفيات العاصمة، غير أن فرار صاحب المشروع الفائز بالمناقصة، أجهض المشروع وبخّر حلم السكان.

عيادات بلا مصالح للتوليد وقرى دون قاعات للعلاج

أغلب العيادات المتعددة الخدمات المنجزة حديثا أو قديما تفتقر إلى مصلحة للولادة، وهو حال عيادة القلب الكبير، كحال، العزيزية جواب وبئر بن عابد، ما جعل المواطن يعاني الأمرّين، خاصة إن كان المخاض في الأوقات الليلية. كذلك تبقى جل قاعات العلاج تفتقر إلى المناوبة الليلية، كما أن الكثير من القرى لازالت تبحث عن إنجاز قاعات للعلاج، على أن يلتفت وزير الصحة يوما ما إليها.

جريمة قتل بشعة بالبرواقية

● عاشت مدينة البرواقية بالمدية، عشية عيد الفطر المبارك، وقائع جريمة قتل بشعة ذهب ضحيتها شخص يبلغ من العمر 38 سنة، تلقى طعنة سيف قاتلة في ظهره من طرف شاب آخر يصغره سنا. وحسب مصادر محلية، فإن الجريمة وقعت مساء يوم العيد إثر خلاف وقع بين الضحية (ك.ص) والجاني (ب.غ)، وهما، حسب نفس المصادر، من المسبوقين قضائيا، وقد تطور الشجار لينتهي بجريمة قتل.

المدية: حكيم شاوش

MÉDÉA

Jours de fête, les commerces ont fait défaut

L'image d'une ville en liesse procurée par la célébration de la journée de l'Aïd s'est estompée au 2e jour de fête. Il faut dire que le 1er jour a été une occasion pour tous de partager des moments de joie et de convivialité marqués par la prière pour les adultes qui se sont rendus en procession aux différentes mosquées de la ville.

En outre, les plus jeunes se sont parés de leurs plus beaux atours et ont paradé dans les rues ou accompagné leurs parents dans leurs déplacements et visites aux proches. La particularité de cette année est la sentence prononcée par les imams, rendant non recommandable la visite les cimetières pendant les premiers jours de l'Aïd. Mais les scènes de joie observées la veille ont vite été contredites par la réalité du quotidien puisque la ville avait, hier, un visage des plus tristounets. En effet, seuls les cafés et quelques rares commerces étaient ouverts à la clientèle en dépit des assurances données par les services concernés. Les permanences des boulangeries et des commerces de distribution de lait n'ont pas été respectées, rendant l'approvisionnement des foyers en ces produits de première nécessité des plus difficiles.

Des chaînes interminables s'étaient formées dès le matin devant les boulangeries qui avaient assuré le service pendant quelques heures. D'habitude très grouillant de monde, le centre-ville était quasiment vide et les rideaux des commerces étaient baissés.

Même le commerce informel qui pullulait tout au long de l'année, s'est mis de la partie et a fui ses endroits préférés comme pour montrer sa solidarité aux autres commerces réguliers.

Certains citoyens n'ont pas retenu leur colère à l'égard de cette situation qui les empêche de pouvoir s'approvisionner normalement, d'autant que nombre d'entre eux a déjà entamé le jeûne de chawal comme recommandé par le prophète (QSSSL).

M. EL BEY

BERROUAGHIA

Zone industrielle cherche investissement

AVEC une poche foncière de 125 ha, qui constitue un patrimoine industrielle stratégique, la zone industrielle de Berrouaghia continue de subir les conséquences d'un abandon enflé. En effet, elle participait à 60% du revenu et ressources fiscales. Puis, sans crier gare, le ton baisse vertigineusement en proportion avec le programme d'ajustement structurel entamé en 1992. Au total, 13 entreprises publiques dont l'ex-SNMC, la SNVI seront bouclées et quelque 4 000 travailleurs compressés. Depuis, aucune perspective ne se dessine pour ce capital livré aux dégradations. Même le complexe vannes pompes (Roval) est sur le point de rendre le souffle face à une concurrence déloyale et du tout import à l'œuvre. Du coup, la commune de Berrouaghia se voit privée d'un feux de recettes fiscales prédictibles (environ 13 milliards de centimes/an) au moment où la création de ressources internes représente une question de vie ou de mort pour les collectivités locales. Et l'on s'interroge alors sur l'absence de conduite de l'investissement vers la zone industrielle alors que la loi permet le désistement par la voie de la concession. Cela, en plus de l'important gisement de barytine de " Koudiat Assafia ", pouvant mettre en orbite l'Algérie parmi les producteurs comme la Chine, l'Inde et les USA. Une bien curieuse histoire, décidément...

A. Missoumi

MÉDÉA, CAPITALE DU TITTERI

Parfum de l'Aïd El Fitr

■ Les longues journées du mois d'août, très ensoleillées, ont été éprouvantes pour les jeûneurs, surtout pour les moins aguerris, en particulier les jeunes qui sont acculés par le vide et l'oisiveté.



La jeunesse en vacances scolaires est la frange de la population qui souffre le plus de l'ennui mortel par l'absence criante d'espaces de loisirs et de distractions, tels que les piscines, les forêts attractives… Pourtant, à Médéa, les sites de forêts appropriés non aménagés existent à Tibhirine et ses environs. C'est une rude épreuve en cette période de grande canicule où le mercure oscille parfois entre 40° et 44°c de se cloîtrer entre quatre murs chez soi en désertant les grands espaces de la ville. A cause de cette fournaise, les gens à Médéa ont aménagé les horaires de leurs activités en évitant de mettre le nez dehors pendant les heures où le soleil «frappe fort» pour préserver leurs forces, sauf les travailleurs en service commandé au sein des organismes publics et des administrations où leur présence est obligatoire durant les horaires fixés par l'employeur. La vie dans la capitale du Titteri ne reprend son cours normal qu'à partir de 18h où les marchands de «zlabia», de «kalbellouz» et de «cherbet» commencent à accueillir les premières vagues de clients. D'autres s'agglutinent, jerricans en main, devant les fontaines publiques pour faire le plein d'une eau douce et glacée des sources très réputées de Talaïche, Aïn El Araïs, Tibhirine ou encore à Takbou chez Charai… Les plus privilégiés qui possèdent des moyens de transport font une trotte de 15 km au niveau des gorges de la Chiffa, profitant de la fraîcheur des cascades de l'Atlas blidéen et de la beauté paradisiaque du paysage peuplé de singes Magot et d'espèces volatiles.

SHOPPING

C'est un passe-temps touristique agréable. Heureusement que la fraîcheur et les veillées ramadhanesques sont là pour récompenser la disette du jour. La ville s'illumine, la vie reprend son cours jusqu'à l'aube, les corps humains récupèrent vite l'énergie dépensée après un f'tour composé essentiellement de boissons gazeuses et de jus. Dès les premières heures de la rupture du jeûne, une féroce concurrence s'engage entre les transporteurs de bus, et les navettes se multiplient pour récupérer vite les pertes sèches du jour. Tout le cap des chargements à partir des quartiers périphériques est destiné particulièrement au centre-ville à la station Tahtouh. Il est à remarquer que la plupart des usagers sont des femmes qui vaquent de nuit en famille d'une vitrine à l'autre et d'un bazar à l'autre dans un souci majeur d'acheter des effets vestimentaires au goût de leurs chérubins trop exigeants en prévision de la fête de l'Aïd El Fitr et la rentrée scolaire, une autre saignée pour les budgets familiaux modestes. L'animation nocturne de la ville ne se limite pas uniquement aux espaces commerciaux de Aïn El Mordj, mais aussi au niveau des terrasses des kiosques du boulevard Sud et la route d'Alger où des vagues de jeunes, des couples et des familles s'attablent pour déguster en plein air des glaces ou des boissons rafraîchissantes jusqu'à une heure tardive. Au même moment, d'autres jeunes préfèrent profiter des soirées musicales et théâtrales programmées à la maison de la culture Hassan El Hassani de Médéa. Une autre épreuve dure et morose sous un soleil de plomb attend le lendemain ces foules de jeûneurs, qui se souviendront à jamais des endurances d'une canicule écrasante du mois de Ramadhan 2011, un mois qui tire déjà à sa fin. *A. Teta*